نـــــور يسوع المسيح الغالب المسيـــح
ΦΩΣ XPΙΣΤΟΥ

جمعية نور المسيح السنة الرابعة والثلاثون – عدد Issue No :1815
رقم: 580 327 914 غربي (12/07/2026) (29/06/2026) شرقي
NOUR ALMASIH / Light of Christ Registered Society. No. 580 327 914

أحد متّى السادس ❋ الأحد السادس بعد العنصرة

تِذكارُ القِدِّيسَيْنِ المَجِيدَيْنِ
وَالرَّسُولَيْنِ الكُلِّيَّي المَدِيحِ،
هَامَتَيِ الرُّسُلِ بُطْرُسَ وَبُولُسَ.

اللحن الخامس — الإيوثينا السادس — هامَتَا الرسل بطرس وبولس

يُصادفُ غدًا، يومُ الاثنينِ، عيدُ الرُّسُلِ الاثنَيْ عَشَرَ المجيدين.
ويومُ الثُّلاثاءِ: عيدُ القدّيسَيْنِ صانِعَي العجائبِ
والمَاقِتَيْنِ الفِضَّةَ، قُزما ودَميانوس.
ويومُ الأربعاءِ القادمِ: تِذكارُ وضعِ زُنّارِ والدةِ الإلهِ في فلاخرنا.
ويومُ السَّبتِ القادمِ: تِذكارُ القدّيسِ أثناسيوسَ الآثوسيّ،
حيثُ ضريحُه المقدَّس في ديرِ اللّافرا العامر، جبلِ آثوس.

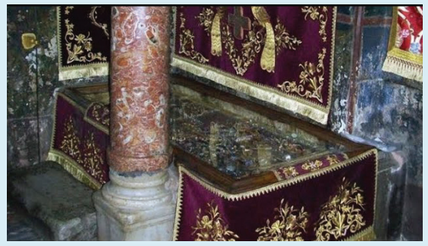

طروبارية القيامة على اللحن الخامس:–
لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة، المساوي للآب والرُّوح في الأزليَّةِ وعدم الابتداء. المولود من العذراء لخلاصنا، لأنَّهُ سُرَّ وارتضى بالجسد ان يعلُوَ على الصليب، ويحتمل الموت، وينهض الموتى بقيامته المجيدة.

الابوليتيكية للقديسَيْن بطرس وبولس – باللحن الرابع:
يا مُتقدِّمَيْنِ في كراسي الرسل ومعلِّمَي المسكونة. تشفَّعا الى سيِّد الكُلّ ان يمنح السَّلام ونفوسنا عظيم الرحمة.

طروبارية شفيع/ ـة الكنيسة ....
القنداق: يا شفيعة المسيحيين غير الخائبة، الواسطة لدى الخالق غير المردودة، لا تعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطأة، بل تداركينا بالمعونة بما أنك صالحة، نحن الصارخين إليك بإيمان، بادري إلى الشفاعة وأسرعي في الطلبة يا والدة الإله المتشفعة دائمًا بمكرميك.

نجاسة النفس ...

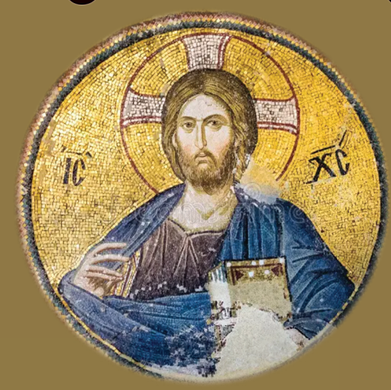

شذرات آبائية من جبل آثوس المقدس

نجاسة النفس...

إنّ أشدّ نجاسة الجسد مقتًا ليست إلا أمرًا تافهًا بالمقارنة مع نجاسة النفس الملوَّثة. فقليلٌ من الماء وقليلٌ من الصابون كفيلان بأن يغسلا كلّ نجاسة الجسد: الطين والنتن والقمل والفضلات. أمّا نجاسة النفس، فلا يمكن أن تُغسَل بأيّ وسيلة، بل لا تُمحى إلا إذا تجدَّدت النفس.

إنّ الأرضيّة المتّسخة تُغسَل، وليس من الضروري دائمًا أن تُستبدَل بأخرى جديدة لكي تصير نظيفة. أمّا الهواء الفاسد في الغرفة، فلا يمكن أن يُغسَل أو يُنقّى بأيّ شكل، بل يجب أن يُطرَد من الغرفة ويُستبدَل بهواءٍ نقيّ. هكذا هي النفس أيضًا: فالنفس الملوَّثة ينبغي أن تتجدَّد، أن تولد من جديد، لكي تصير طاهرة.

إذا كان في الغرفة نافذة، يسهل تنقية الهواء الفاسد واستبداله بهواءٍ منعش. ولكن كيف يُنقّى الهواء الفاسد في الأماكن التي لا نوافذ فيها؟

هكذا أيضًا، فإنّ من كانت نفسه لها نافذة مفتوحة نحو الله، يسهل أن تتجدَّد وتتنقّى وتنتعش وتُولَد من جديد. أمّا الذي **لا يملك أيّ منفذٍ** نحو الله، ذاك الذي هو ينبوع العطاء الإلهي، فكيف يمكن أن تتطهّر نفسه النجسة؟

(عن: القدّيس نيقولاوس ڤيليميروڤيتش، تأمّلات في الخير والشر، ص ١٢٦–١٢٧)

شَفاعَةُ والِدَةِ الإلٰهِ: ❋ رَجاءُ الخُطاةِ ❋ وطريقُ الخَلاص

شذرات آبائية من جبل آثوس المقدس

إنَّ والدةَ الإلهِ تشفعُ لأجلِ خلاصِ نفوسِنا.

إنَّ الحياةَ على الأرضِ قصيرةٌ جدًّا، قصيرةٌ على نحوٍ لا يُوصَف. ومع ذلك، فقد أُعطينا الكثيرُ في هذه المدّةِ الزمنيّةِ القصيرةِ من حياتِنا، لكي نرجعَ إلى اللهِ من أعماقِ قلوبِنا. فهو وحدَه القادرُ أن يُحوِّلَ نفوسَنا ويُقيمَها.

ونحنُ، نحنُ المسيحيّين حقًّا مغبوطون، لأنَّ لنا والدةَ الإلهِ الفائقةَ القداسةِ، التي تشفعُ فينا أمامَ عرشِ اللهِ. فلا نيأس يا أحبائي بل نرجو خلاصَ نفوسِنا.

✝ الشيخ ثاذّاوس الفيتوفنيتسي

بشفاعات السيّدة الفائقة البركات سيدتنا والدة الإله مريم، وجميع القدّيسين، ولا سيّما رسولَيك هامتَي الرسل بطرس وبولس، ارحمنا، وأنرنا، وخلّصنا. آمين.

✝ الشيخ فيلوثيوس زيرفاكوس

تَهيبُ جمعيّةُ نور المسيح بأبناء الكنيسة أن يُساهموا في نشر كلمة الخلاص، بتوصيل هذه النّشرة إلى الأقارب والجيران والمرضى والمتعبين.
والهَدَفُ هو: **المسيحُ، خَلاصُ نفوسِنا**. «وَمَنْ سَقَى أَحَدَ هؤُلاَءِ الصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطْ بِاسْمِ تِلْمِيذٍ، فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لاَ يُضِيعُ أَجْرَهُ».

يا ربُّ يسوعُ المسيحُ، إنَّنا بدونِكَ لا نستطيعُ أن نعملَ شيئًا. فأرسِلْ إلينا نعمتَكَ الإلهيَّة، لكي تكونَ لنا دالَّةٌ أن نُعلنَ جاهرين قائلين: «أستطيعُ كلَّ شيءٍ بالمسيحِ الذي يُقوِّيني» (في ٤: ١٣)، «الذي أحبَّني وبذل نفسَهُ عنّي» (غل ٢: ٢٠).

الرسالة

الى كُلِّ الأرض خرج صوته السماوات تذيع مجد الله

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الثانية الى اهل كورنثوس (١١: ٢١-١٢: ٩)

يا إخوة مهما يجترئ فيه أحدٌ (أقول كجاهلٍ) فأنا أيضًا أجترئ فيه ✻ أعبرانيّون هم فأناكذلك. أإسرائيليون هم فأناكذلك. أذريّة ابراهيم هم فأنا كذلك ✻ أخدّام المسيح هم (أقول كمختلّ العقل) فأنا أفضل. أنا في الأتعاب أكثر وفي الجَلْد فوق القياس وفي السجون أكثر وفي الموت مرارًا ✻ نالني من اليهود خمس مرّات أربعون جلدةً الّا واحدة ✻ وضُربتُ بالعصي ثلاث مرّات. ورُجمتُ مرّةً. وانكسرت بي السفينة ثلاث مرّات. وقضيتُ ليلًا ونهارًا في العمق ✻ وكنتُ في الأسفار مرّاتٍ كثيرةً وفي أخطار السيول وفي أخطار اللصوص وفي أخطارٍ من جنسي وأخطارٍ من الأمم وأخطار في المدينة وأخطارٍ في البريّة وأخطار في البحر وأخطارٍ بين الإخوة الكذبة ✻ وفي التعب والكدّ والأسهار الكثيرة والجوع والعطش والأصوام الكثيرة والبرد والعُري ✻ وما عدا هذه التي هي من خارجٍ ما يتفاقم عليَّ كلّ يومٍ من تدبير الأمور ومن الاهتمام بجميع الكنائس ✻ فمَن يضعف ولا أضعف أنا، أو من يُشَكّك ولا أحترق أنا ؟ ✻ إن كان لا بدّ من الافتخار فإنّي أفتخر بما يخصُّ ضعفي ✻ وقد علم الله أبو ربّنا يسوع المسيح المبارك إلى الأبد أنّي لا أكذب ✻ كان بدمشق الحاكم تحت إمرة الملك الحارث يحرس مدينة الدمشقيّين ليقبض عليَّ ✻ فدُلّيت من كوّةٍ في زنبيل من السور ونجوت من يديه ✻ إنّه لا يوافقني ان أفتخر فآتي إلى رؤى الربّ وإعلاناته ✻ انّي أعرف إنسانًا في المسيح منذ أربع عشرة سنة (أفي الجسد لستُ أعلم أم خارج الجسد لستُ أعلم، الله يعلم) اختُطف إلى السماء الثالثة ✻ وأعرف أنّ هذا الانسان (أفي الجسد ام خارج الجسد لستُ أعلم، الله يعلم) ✻ اختُطف إلى الفردوس وسمع كلماتٍ سريّة لا يحلّ لإنسان أن ينطق بها ✻ فمن جهة هذا أفتخر. وأمّا من جهة نفسي فلا أفتخر الّا بأوهاني ✻ فإنّي لو أردتُ الافتخار لم أكن جاهلًا لأني أقول الحق. لكنّي أتحاشى لئلا يظنّ بي أحدٌ فوق ما يراني عليه أو يسمعه منّي ✻ ولئلّا أستكبر بفرط الإعلانات أُعطيتُ شوكةً في الجسد، ملاك الشيطان ليلطمني لئلا أستكبر ✻ ولهذا طلبتُ إلى الرب ثلاث مرّات أن تفارقني ✻ فقال لي: تكفيك نعمتي، لأنّ قوّتي في الضعف تُكمل ✻ فبكلّ سرور أفتخر بالحريّ بأوهاني لتستقرّ فيّ قوّة المسيح.

ربّي يسوعُ المسيحُ، أنتَ الصخرةُ التي فجَّرتَ ينابيعَ المياهِ في البرِّيَّة، وأنتَ الماءُ الحيُّ الذي ينبعُ إلى حياةٍ أبديَّة. ثبِّتْ أيُّها المسيحُ الإلهُ، صخرةَ إيمانِنا، لكي لا نتزعزعَ أمامَ العواصفِ والسيولِ والتجاربِ، بل نثبتَ فيكَ بقوّةِ نعمتِكَ، ونحيا بكَ حياةً لا تزول، بشفاعةِ والدةِ الإله. آمين.

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس متّى الإنجيلي البشير، التلميذ الطاهر (متى ١٦: ١٣-١٩)

في ذلك الزمان لمّا جاء يسوع إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلُبُّسَ سأل تلاميذه قائلا: مَن يقول الناس اني أنا ابن البشر؟ ✻ فقالوا: قومٌ يقولون انك يوحنا المعمدان، وآخرون انك ايليا، وآخرون انك ارمياء أو واحد من الأنبياء ✻ قال لهم يسوع: وأنتم من تقولون اني هو؟ ✻ أجاب سمعان بطرس قائلا: أنت المسيح ابن الله الحي ✻ فأجاب يسوع وقال له: طوبى لك يا سمعان بن يونا. فإنَّه ليس لحمٌ ولا دمٌ كشف لك هذا لكن أبي الذي في السموات ✻ وأنا أقول لك أنت بطرس، وعلى هذه الصخرة سأبني كنيستي، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها ✻ وسأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات ، فكل ما ربطتَه على الأرض يكون مربوطًا في السماوات، وكل ما حللتَه على الأرض يكون محلولا في السماوات.

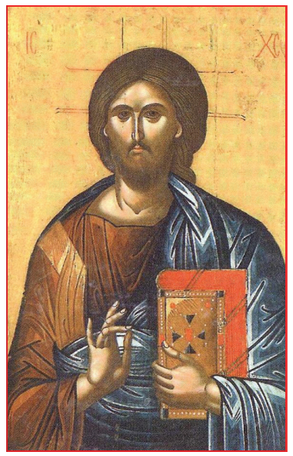

الرَّسولانِ هَامَتَا الرُّسُلِ بُطْرُسُ وَبُولُسُ

الشيخ فيلوثيوس زيرفاكوس

(Elder Philotheos Zervakos) (Γέροντας Φιλόθεος Ζερβάκος)

هو أحد آباء الكنيسة الرُّومِيَّة الأرثوذكسيّة البارزين في القرن العشرين، وقد عُرِف بحياته النسكيّة العميقة وحرارته في الإيمان وتمسّكه الصارم بالتقليد الكنسيّ. وُلِد في اليونان سنة ١٨٨٤، وترهّب منذ شبابه، وتتلمذ على آباء روحيّين في جبل آثوس، ثمّ صار رئيسًا لدير لونغوفاردا في جزيرة باروس، حيث خدم سنين طويلة في الصلاة والإرشاد والتعليم. امتاز بأبوّته الروحيّة، فكان مرشدًا لكثيرين من الرهبان والعلمانيّين، يدعوهم إلى التوبة الصادقة والحياة في المسيح، ويؤكّد على ضرورة الجهاد الروحيّ والاتّحاد بالله. كما عُرِف بغيرته على الإيمان الأرثوذكسيّ ودفاعه عنه في وجه **التيّارات المنحرفة**، فجمع بين العمق الروحيّ والوضوح اللاهوتيّ. رقد بالربّ سنة ١٩٨٠، تاركًا تراثًا غنيًّا من الرسائل والأقوال الروحيّة التي ما تزال تُغذّي الحياة الكنسيّة إلى اليوم.

عظة للقديس الشيخ فيلوثيوس زيرفاكوس

أتعجّب وأندهش كيف أنّ الرُسل القدّيسين الذين نُعيِّد لهم اليوم قد استطاعوا أن يحقّقوا مثل هذه العجائب العظيمة والفائقة! وكيف لا يتعجّب الإنسان ولا يندهش؟

تأمّلوا، يا إخوتي، ماذا كان **الرسول بطرس** من قبل؟ كان صيّادًا، ولم يكن يعرف شيئًا غير صيد السمك بالشبكة في بحيرة جنّيسارت. وفجأة ترونه كارزًا في المسكونة كلّها. وكانت لكلامه نعمةٌ وعذوبةٌ عظيمتان، حتى إنّ ثلاثة آلاف آمنوا في عظة واحدة، وفي مرّة أخرى خمسة آلاف، وقد عمّدهم.

وكان يقف بلا خوف ولا رهبة أمام الملوك والطغاة، يعلّم ويوبّخ، ويظلّ غير مبالٍ بالتهديدات والأخطار. وكان مستعدًّا لا يعرف التعب، على الرغم من تقدّمه في العمر، فبدأ الكرازة من أورشليم، وجال في اليهوديّة وأنطاكية والبنطس وغلاطية وبيثينية وكبادوكيا، ثم في أوروبا وآسيا. وفي رومية استُشهد من أجل المسيح، إذ صُلِب **بأمر نيرون** ورأسه إلى أسفل.

وماذا كان أيضًا **الرسول بولس**؟ كان صانع خيام، أي يصنع المظالّ. وكان قبل ذلك **مضطهِدًا** للمسيحيّة. وبينما كان ذاهبًا إلى دمشق حاملًا سلطانًا على المسيحيّين، أبرقَ عليه فجأة نورٌ أعمى عينيه الجسديّتين، كما يذكر سفر الأعمال: «وَفِي ذَهَابِهِ حَدَثَ أَنَّهُ اقْتَرَبَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَغْتَةً أَبْرَقَ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ،» (أع ٩: ٣). وسمع صوتًا يقول له: «شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟». فقال **بولس** بخوف شديد واندهاش: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟». فسمع: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاخِسَ». عندئذٍ أمره **الربّ** أن يذهب إلى دمشق ليلتقي **الرسول حنانيا**. وبعد أن اعتمد، انفتحت عينا نفسه وعيناه الجسديّتان، فتحوّل **المضطهِد السابق** إلى **مدافعٍ عظيم عن المسيحيّة**.

وكالنسر ذي الأجنحة، جاب المسكونة كلّها كارزًا **بكلمة الله**، ومُعمِّدًا الذين كانوا يؤمنون. وفي **هذا الرسول** يرى الإنسان أمورًا عجيبة وفائقة تتجاوز كلّ قدرة بشريّة. ولذلك كان **القديس يوحنا الذهبي الفم الإلهي** محقًّا حين هتف في إحدى عظاته: «**لن يولد بولس آخر!**». فإنّ جهاداته وأتعابه من أجل الإنجيل تفوق كلّ عقل، كما أنّ أخطاره وضيقاتِه وشدائدَه وسائر آلامه لا يمكن وصفها.

لقد سمعتم، يا أحبّائي، باختصار **أعمال الرسولَين هامتَي الرسل**. **فكيف** استطاعا أن يصنعا مثل هذه الآيات والعجائب؟ وبأيّة وسيلة؟ **بالإيمان**. فكلّ ما صنعه الرسل القدّيسون وجميع القدّيسين من أمور عجيبة وفائقة، إنّما صنعوه **بالإيمان**.

هذا هو **إيمان القدّيسين**. ولكن ما هو إيمان المسيحيّين اليوم؟ ماذا أرى، وماذا أسمع عند الجهّال والفلاحين والرُّعاة؟ تجديفًا، وكلامًا قبيحًا، وسرقات. وماذا أرى عند الأغنياء والتجّار؟ طمعًا، وسلبًا، ومحبّةً للمال. وماذا أرى عند الحكّام؟ أنانيّة، وكبرياء، وتملّقًا، ومكرًا، وخداعًا. وفي الجميع، في الشعب وفي الإكليروس، يرى المرء إهمالًا وفتورًا وفسادًا وشللًا. وبعد ذلك ننتظر التقدّم، وننتظر أن تتوقّف الحروب والضيقات والبلايا! لقد قلت، وأقول، وسأبقى أقول: حين نتوب، وحين نصير أتقياء، عندئذٍ فقط تتوقّف شرورنا.

فلا ننخدع، يا أحبّائي. لقد صدر الحكم **من الله** على الخطأة: «إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الأَرْضِ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ». (إشعياء ١: ١٩-٢٠)، و«يَحْفَظُ الرَّبُّ كُلَّ مُحِبِّيهِ، وَكُلُّ الأَشْرَارِ يُبِيدُهُمْ» (مزمور ١٤٤: ٢٠)

ولكيلا نهلك نحن أيضًا مع الخطأة، فلنسقط **أمام الله الكلمة، الابن الوحيد**، بتوبة ودموع، ولنضرع إليه أن يتراأف علينا. قائلين: أيّها **الربّ**